

المعرفة . وبالمثل فقد وجهت نظرية المعلومات انتباهها الى أهمية النظر الى القوانين التى تحكم تتابعات الكلمات اكثر من الاهتمام بالكلمات الفردية فى حد ذاتها .

ترى أين يفشل كلا الأسلوبين فى محاولتهما تحديد كيفية عمل هذه القوى التنظيمية ؟ ان كل ما تقدمه نظرية الجشتالت ازاء حل المسائل هو مجرد تشبيهه بقوانين التنظيم الادراكى ، تأركة بذلك القائم بحل المسائل فى دور المستقبل السلبى للقوى الافتراضية التى تعمل فى هذا المجال بحيث يعمل على الوصول الى اعادة بناء المجال الادراكى . وتستخدم نظرية المعلومات كتصميم ايضاى لها الاحتمالات التى تتعلق بتتابع الكلمات . لكن ، مرة اخرى يترك هذا القائم باستخدام اللغة على انه المستقبل السلبى للتنبؤات التى ليست فى حقيقة الأمر سوى انعكاس لمعرفته النشطة واستخدامه للقواعد اللغوية والتوقعات الدلالية .

(٣) النظريات الادراكية :

نظرة جديدة على القدرة والأداء

*Cognitive theories : competence and performance
re-examined*

كما تم الايضاح من قبل فى الجزء الثانى من الفصل الثالث فان النظريات الادراكية هى تلك التى تؤمن بأنه من المستحيل فهم علاقات المدخلات والمخرجات التى نجدتها فى السلوك البشرى دون ان نأخذ فى الاعتبار الاستراتيجيات والقواعد التى يستخدمها الشخص . وبينما يهتم هذا الأسلوب بما هو مفقود فقط فى نظريات